Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعند الترمذى: قال أبو هريرة:

كنت أرعى غنم أهلى ، وكانت لى هرة صغيرة، فكنت أضعها فى الليل فى شجرة وإذا كان النهار ذهبت بها معى، فلقبت بها فكنونى: أبا هريرة

وفى البخارى يقال له يا أبا هر(١). فكنى أبا هريرة فى اليمن لحبه الهرة وفى عهد رسول الله لحملها فى كمه، كما كان يناديه يا أبا هر وهو أحب إليه.

قال صاحب (المستدرك) محمد بن عبد الله المعروف (بالحاكم):

روى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال: لأن تكنونى بالذكر أحب إلى من أن تكنونى بالأنثى.

وقال ابن اسحق: قال أبو هريرة: كان اسمى فى الجاهلية عبد شمس بن صخر فسميت فى الإسلام عبد الرحمن

وقال: وكان أبو هريرة وسيطا فى دوس حيث يحب أن يكون منهم.

واستقر اسمه فى الجاهلية على تسعة أسماء، وأصحها فى الجاهلية عبد شمس وفى الإسلام عبد الرحمن ، ويكنى أبا هريرة أو أبا هر(٢)

وهكذا لم يكن اختلاف هؤلاء الأعلام وغيرهم فى اسمه واسم أبيه مشعرا باحتقارهم إياه لأنه مجهول الحسب غامض النسب ، وقد عرف هو بنفسه، وإنما كان هذا الاختلاف راجعا إلى بعد اليمن عن أرض الحجاز حيث المدينة، وإلى التحريف والتصحيف، ورجح أن يكون اسمه فى الجاهلية عبد شمس بن صخر، وفى الإسلام عبد الرحمن أو عبد الله وكنيته أبا هريرة أو أبا هر.

ولم يكن يتيما أزرى به الفقر، وأذله اليتم أو صعلوكا جاهليا كما قال الشيخ يخدم هذا وذاك وتى وتلك بطعام بطنه، فلم يذكر شيئا من ذلك أحد من علماء السير وإنما قال إنه نشأ يتيما، وهاجر مسكينا(٣) ، وإنه كان يرعى غنم أهله(٤)، وكان وسيطا فى دوس يحب أن يكون منهم (٥)

فهو بدوى من قبيلة دوس من قبيلة الأزد من كبريات قبائل اليمن وأشهرها فلما هاجر إلى المدينة بالحجاز ليسلم هاجر مسكينا لأنه ترك منازل قومه وأرضهم وأغنامهم باليمن ، وما قد يكون له من مال وقد بلغ سن الثلاثين ،ولم يكن معه إلا عبده يخدمه ويؤنسه، فلم يكن مدعيا حين ذكر أن عبده أبق منه فى الطريق عند هجرته وقدومه إلى رسول الله ﷺ ثم طلع بعد أن بايع رسول الله فأعتقه لوجه الله تعالى، فما كان يغنيه هذا الادعاء شيئا.

---

(١) الإصابة: لابن حجر: ٤/ ٢٠٠، المكتبة التجارية الكبرى.

(٢) (المستدرك: للحاكم، مطابع النصر الحديثة بالرياض: ٣/ ٥٠٦، ٥٠٧)

(٣) حلية الأولياء لأبى نعيم: ١/ ٣٧٩).

(٤) الإصابة: ٤/ ٢٠٠). (٥) المستدرك: ٣/ ٥٠٦).